



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## دور القيادات فى تمكين المرأة السعودية وتفعيل دورها فى تنمية المجتمع

إعداد

د/ هدى محمد سلام الشرارى  
الكلية الجامعية برنية - جامعة الطائف

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة  
العدد ١١٢ - أكتوبر ٢٠٢٠  
دور القيادات فى تمكين المرأة السعودية وتفعيل  
دورها فى تنمية المجتمع

---

## د/ هدى محمد سلام الشراري الكلية الجامعية برنية – جامعة الطائف

### المقدمة :

تعالج هذه الورقة قضية تفعيل دور المرأة السعودية من قبل قيادات المملكة الواعية المستنيرة لأهمية دور المرأة في تنمية المجتمع بكافة مجالاته ( التعليمية والاجتماعية والإقتصادية والسياسية والإدارية ) وكذلك تمكين المرأة من حقوقها القانونية في ظل تحقيق رؤية ٢٠٣٠ م ، حيث أن قيادات المملكة السعودية الواعية تسعى دائماً إلى النهوض بالمرأة وتمكينها في العمل بمجالات المجتمع المختلفة إيماناً منها بالدور الفعال الذي سوف تحدثه المرأة في تنمية وإدارة عجلة التنمية المجتمعية ليس على الصعيد المحلى فقط بل على الصعيد العالمى عند إتاحة الفرصة لها لخوض تلك المجالات ، حيث أن عملية التنمية المجتمعية في أى بلد تتطلب مشاركة فعالة من قبل كافة الموارد البشرية ، ولأن المرأة هي نصف المجتمع فكان لازماً عليها ولزاماً على قيادات المجتمع تفعيل دورها ومشاركة الرجل في عملية التنمية المجتمعية، فالقيادات العليا في المملكة تؤمن بالفعل بتفعيل تمكين المرأة السعودية اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً مع توفير مناخ آمن والعديد من الخدمات التى تضمن لها التمتع بكافة حقوقها ، من أجل الدفع بعجلة التنمية حتى يتسنى لها تحقيق رؤية المملكة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وقد ظهر هذا التغيير واضحاً على البعد الإجماعى ، من خلال تقلص مستوى الأمية ، وتميز وتفوق المرأة السعودية المتتالية في التعليم ، فأعداد الخريجات تفوق أعداد الخريجات تفوق أعداد الخريجين ، ومن الناحية الصحية حققت المملكة نجاحاً كبيراً من خلال خفض وفيات النساء ، وعلى الصعيد السياسى ، فمنذ دخول ٣٠ امرأة في مجلس الشورى أصبحت قضايا المرأة تثار في شكل مستمر ، وأصبح صوتها مسموعاً أكثر من ذى قبل ، أما على الصعيد الإقتصادى ، فجاء تمكين المرأة من خلال السعى إلى توظيفها ودعم المشاريع الصغيرة ، وتوليها مناصب عديدة ، وقد صرح وزير الخدمة المدنية عبد الله الملقى أكد في ورشة عمل ، تحت عنوان " تمكين القيادات النسائية وزيادة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار في المملكة السعودية " ما وصلت إليه المرأة السعودية من مستوى عالٍ في مجالات المقومات المعرفية في المستويات المختلفة ، وأشار إلى أن الوزارة التي

---

تشرف على التوظيف في القطاع الحكومي، تعمل على زيادة تمكين القيادات النسائية ومواقع اتخاذ القرار والوظائف القيادية. ( عائشة جعفري ٢٠١٨ )

<http://www.alhayat.com/Articles/27376914>

و قد أوضح عدد من الأكاديميات والقياديات وسيدات الأعمال والمجتمع، أن شمول القرارات الملكية التي صدرت بتعيين ٣ سيدات في مناصب قيادية في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ومجلس أمناء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، يشير إلى مضي القيادة الرشيدة قدماً نحو تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ بتمكين المرأة في كافة قطاعات الدولة ، فالقيادة الحكيمة حرصها على دعم المرأة يشهد له التاريخ ومتوارث بداية من تعليم الفتيات مروراً ببرامج الابتعاث والتعليم العالي ومضياً لحضورها وتمثيلها في الوزارات، ولعل نورة الفايز أول من تسلمت منصب نائبة وزير عام ٢٠٠٩ في التعليم، وجاءت الآن د. تماضر الرماح في منصب كنا ننتظر وصول سيدة له وهو نائبة وزير العمل والشؤون الاجتماعية، وهو ما يجعلني أطرح تصوراً قد يحدث وهو استحداث ثلاث وكالات تحت رعاية الشؤون الاجتماعية، وهي: وكالة الطفولة ووكالة المرأة ووكالة التنوع والمساواة، والتي تهدف لرصد كل ما يخص هذه الفئات، وأيضاً تلي رؤية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وما نراه اليوم من حراك حكومي ومجتمعي هو حراك تنافسي وفكر رياضي يرتقي بالمجتمع ويحقق رخاءه ونهضته، نحن كباحثات نعول على المرأة كثيراً في مهامها ونسأل الله لهن التوفيق والسداد، إن هذا هو الوقت المناسب لتحقيق المزيد من الإنجازات والاندماج في دعم الرؤية على جميع المستويات، كذلك آمل أن لا تغيب المرأة عن المناصب التعليمية العليا وخاصة في إدارة الجامعات"، «وقد ذكرت إحدى المهتمين بدور المرأة في التنمية المجتمعية في العمل الإنساني وحقوق الطفل "هوازن الزهراني" إن تمكين المرأة في عهد الملك سلمان ليس بمستغرب على القيادة الحكيمة وحرصها الشديد على تولى المرأة المناصب القيادية في الوزارات والقطاعات الحكومية، وأتمنى أن يزداد وجود المرأة في هيئات للمرأة والطفل لتكون قريبة من ذلك . (عبدالعزيز العمري ، ٢٠١٨)

<https://www.alyaum.com/article/4231073>

الأهمية :

وتأتى أهمية هذه الورقة البحثية في كونها تلقي الضوء على أهمية دور القيادة الواعية والمتفهمة لأهمية دور المرأة السعودية في إحداث التنمية الشاملة المجتمعية في جميع الجوانب ، حيث أنه ومما لا شك فيه أن المرأة السعودية تعد عنصراً هاماً ومهماً في عمليات التنمية المجتمعية

---

الشاملة ، لذا إستوجب من جميع القيادات بذل قصارى جهودهم لزيادة تفعيل دورها فى تنمية المجتمع ، وقد يأتى دور القيادات الواعية لتقف أمام العقبات التى تعترض دور المرأة التتموى .

لذا تأتى هذه الورقة البحثية لتتبع واقع تمكين وتفعيل دور المرأة فى التنمية المجتمعية ، ونؤمل أن تكون هذه الورقة البحثية من أولى أوراق العمل التى تبحث فى دور القيادة فى تمكين المرأة السعودية وتفعيل دورها التتموى، وأن تساهم هذه الورقة من الناحية العلمية بجهد متواضع فى ذلك الجانب وكذلك نؤمل أن يستفيد منها المسئولين فى الوزارات الحكومية فى المملكة العربية السعودية من الناحية التطبيقية .

الأهداف :

فهذه الورقة البحثية تهدف إلى إثراء المعرفة العلمية والعملية حول دور المرأة السعودية فى دفع عجلة العمل والإنتاج فى المجتمع السعودى ، كذلك الوقوف على أهم العقبات التى تعوق تفعيل دور المرأة السعودية فى ممارستها لحقوقها فى المساهمة فى تنمية مجتمعا .

**مفهوم القيادة :**

لقد إكتسب مفهوم القيادة أهمية خاصة حيث أنه يعد من أهم الموضوعات بحثاً فى المجالات التربوية وذلك لما تلعبه من دور هام سلباً أو إيجاباً فى تفعيل تفعيل أدوار الموارد البشرية لأداء دورها التتموى فى المجتمع على كافة مجالاته ( التعليمية والإقتصادية والصحية والسياسية والإدارية ) ولا تقف عند هذا الحد فحسب ولكنها تتعدى ذلك لتكون الحافز الإيجابى الذى يفسح المجال والعنان لجميع فئات المجتمع للمشاركة فى تحقيق أهدافه التتموية.

ومن هنا فنستطيع القول بأن مفهوم القيادة أخذ العديد من الأشكال فمنهم من عرف القيادة على أنها " فن استخدام الأفراد وتنسيق جهودهم وحسن استخدام الموارد المتوفرة لتحقيق أهداف محددة . (هيفاء بنت منصور ، سارة بنت زيد، ٢٠١٦، ٢٠)

ومما لا شك فيه أن القيادة علم وفن ..علم لأنها تعتمد على استخدام الأساليب والأدوات والمناهج العلمية وتحديد ما يحتاجه سوق العمل بناءً على دراسات الجدوى للمشروعات المختلفة وتحديد الموارد البشرية والمادية وكيفية الإستفادة القصوى منها ، وفن لأنها تعتمد المهارة والخبرة والمرونة الشخصية فهى عملية تبادلية وتفاعلية بين الرئيس والمرؤس ونحن هنا نقصد بالقيادة هى تلك القيادة العليا التى تسمحبتكين جميع فئات المجتمع بالمشاركة الإيجابية فى دفع عجلة التنمية عن طريق تقديم المساعدة والنصح وتقديم وسائل التحفيز المختلفة من أجل تحقيق الاهداف التى تساهم بشكل أو بآخر فى الوصول لتميز المجتمع وتحضره بالمقارنة بباقي المجتمعات الأخرى .

## مهارات القيادة الفعالة :

ومن هنا فإن القيادة الفعالة تتميز بمجموعة من المهارات فعلى سبيل المثال الآتى:

- امتلاك مهارات صنع القرار ومهارات حل المشكلات .
- مهارات التخطيط والتنظيم والتحفيز .
- القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين .
- القدرة على التفاوض والتشاور مع جميع الفئات كل تبعاً درجة تفكيره وتفهمه للأهداف التنموية التى تم وضعها من ذى قبل .

## أنماط القيادة :

- النمط الاستبدادى أو التسلطى .
  - النمط الديمقراطى .
  - النمط الفوضوى .
- ومما لاشك فيه أن الأفضل الأنماط فى كثير من الأحيان يكون النمط الديمقراطى حيث أنه يسمح بتفويض السلطة وإبداء الرأى .

## المرأة والقيادة :

تمثل المرأة نصف المجتمع وتعتبر من أهم الموارد البشرية التى يعتمد عليها فى النهوض بالمجتمعات إذا ما وجدت من يكتشف قدراتها ومهاراتها وإذا ما سمحت لها الفرصة لتتولى المناصب العليا وحرية إتخاذ القرار ، فالمرأة تمتلك مجموعة من القدرات والمهارات التى تمكنها من التواصل والتفاعل مع الآخرين ، ولها كذلك القدرة على التأثير المباشر وغير مباشر على فريق العمل .

## المعوقات التى تعوق المرأة عن العمل القيادى :

ومما لاشك فيه أن هناك مجموعة من المعوقات الإجتماعية والثقافية والإدارية التى تعوق تولى المرأة للمناصب القيادية ، نظراً لطبيعتها وظروفها والبيئة المحيطة بها فأثبتت العديد من الدراسات أن هناك مجموعة من المعوقات التى تقف تجاه المرأة فى ممارسة العمل القيادى وتتلخص بعض المعوقات فى الآتى :

- معوقات نقص التمكين .
- التحديات الثقافية .
- المعوقات الذاتية
- المعوقات المادية والتقنية. ( إيمان سعود ، ١٤٣٣، ٩٣ )

---

ومما لاشك فيه أن هناك سمة معوقات أخرى تعوق المرأة عن تقلد بعض المناصب القيادية منها الأدوار المتعددة التي تقع على كاهل المرأة ، دورها كأم وكربة منزل ، وكابنة فى بعض الأحيان مسئولة عن والدين لهما حق الرعاية ، وأيضاً الفروقات التي وضعها المجتمع والتي فى كثير من الأحيان تفرق بين الرجل والمرأة.

#### التمكين :

إن مصطلح التمكين يعتبر من المصطلحات الحديثة التي سعت إلى تعريفها الكثير من الدول والمجتمعات من خلال الأدبيات المختلفة ووسائل الإعلام والصحف ، ومن هنا ظهر العديد من المفاهيم التي توضح ماهية التمكين ، ومما لاشك فيه أن كثرة الحوارات حول هذا المصطلح أدت بطبيعة الحال إلى انتشار ذلك المفهوم وانتقاله من حيز التطبيق إلى حيز التنفيذ .

فالتمكين لغوياً يعرف بأنه مصدر الفعل مكن وتدل مادة " م ك ن " على علو المكانة ومن ذلك مكن فلان عن الناس ، أى عظيم عندهم ، ومكنه من الشئ ، أى جعل له عليه سلطاناً وقدرة ، كما يقال أمكن الأمر فلانا ، أى سهل عليه وتيسر له وتمكن من الشئ ، أى قدر عليه أو ظفر به (مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٣، ٩١٧)

فهناك من عرف التمكين على أنه " إزالة كل العقبات والعوائق أمام وصول وحصول المرأة على حقوقها الطبيعية " ومن ثم فهو مصطلح منصف وعادل ولا غبار عليه ، والمتحفظون يرجعون سبب تحفظهم إلى غموض المصطلح وعدم وضوح معناه وأبعاده ، وملابسات نشأته ، وما يعمق ذلك التحفظ ، تطبيقات المصطلح على أرض الواقع وأثرها على الأسرة والمجتمع . ( كاميليا حلمى محمد ، ٢٠١٢ ) .

<http://iicwc.org/lagna/iicwc/iicwc>

ويرى المؤيدون أن قضية تمكين المرأة أصبحت جزء لا يتجزء من القضايا المجتمعية سواء على الصعيد المحلى أو على الصعيد الدولى ، إلا أن البعض قد أساء تفسير ذلك المصطلح وذكر أن تمكين المرأة لمقارعة الرجل بما فى ذلك زوجها . ( إيمان عكور ، ٤ )

وعلى كل حال فأخيراً قد إتخذ مفهوم التمكين معانى ومفاهيم أعمق وأوسع مما تعنيه الكلمة المجردة خاصة مع إزدياد الوعى بين فئات المجتمع .

وتسعى منظمات العمل الدولية إلى التمكين الاقتصادى والسياسى والاجتماعى والحقوقى للمرأة والعدل بين الجنسين باعتبارهما هدفين إنمائيين رئيسيين وثمة ما يدل ذلك أيضاً على أن فى

---

مستطاع تمكين المرأة والعدل بين الجنسين المساهمة فى زيادة النمو والتنمية فى شتى مجالات الحياة.

(United Nations Division for Women,2008)

ونستطيع القول أن التمكين هو توزيع السلطة والمراكز القيادية بين الرجل والمرأة كل تبع ما يمتلكه من مهارات وقدرات تؤهله لدفع حركة التنمية الإجتماعية فى المكان الذى وضع كقائد فيه وذلك تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ، و من جانب آخر فإن التمكين يساعد المرأة على إكتساب السيطرة على حياتها وكذلك زيادة الثقة بالنفس وأن تعمل باستمرار على التنمية المهنية لأفكارها ووعيتها وثقافتها ، وأيضاً يساعد التمكين على التحفيز و المشى بخطى منتظمة فى إتجاه تنمية مجالات المجتمع المختلفة .

#### أهداف تمكين المرأة فى الخدمة الإجتماعية:

- ١- تحقيق تكافؤ الفرص وإستثمار جميع الموارد المتاحة .
- ٢- تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ .
- ٣- تفعيل إنخراط ومشاركة المرأة فى التخطيط لتنمية مجتمعها ومن ثم زيادة الشعور بالإنتماء لوطنها والوقوف على مواجهة المشكلات التى قد تعترض طريق التنمية الشاملة لكافة مجالات المجتمع .
- ٤- زيادة ثقة المرأة بنفسها وتشجيعها على التنمية المهنية المستمرة .
- ٥- خلق جيل واعى فكرياً قادر على تحمل أعباء تنمية المجتمع وفق لرؤية المملكة ٢٠٣٠ .

#### مجالات تمكين المرأة :

عند الحديث عن تمكين المرأة فلا بد لنا ان نتطرق للعديد من المجالات فهناك التمكين التعليمى ويخص تمكين المرأة فى مجال التعليم والتمكين الطبى ويخص تمكين المرأة فى المجال الطبى والصحى ، وكذلك التمكين السياسى ويختص بتمكين المرأة فى مجال السياسة والتمكين الإقتصادى ويختص بتمكين المرأة فى المجال الإقتصادى ويختص بتمكين المرأة فى المجال الاقتصاد والاستثمار وكل هذه المجالات لا شك أنها تنصب فى تمكين ومشاركة المرأة إجتماعياً مما يعمل على دفع عجلة التنمية المجتمعية وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ .

## أولاً: الجانب التعليمي :

وتؤمن قيادات المملكة العربية السعودية منذ زمن طويل بأن تنمية الموارد البشرية عنصر رئيسى فى مسيرة التقدم لكل أمة ، وتخرج سنوياً المؤسسات التعليمية فى المملكة كثير من المتخصصات فى المهن المختلفة وذلك لتحقيق أهداف التنمية الشاملة السعودية فى إتاحة دور مهم ومؤثر للمرأة فى صناعة التنمية من خلال تعزيز دزهم القيادى فى التنمية التعليمية والإقتصادية والسياسية والادارية،وتسعى القيادات السعودية إلى تطوير نوعية تعليم البنات وتحسينها ، حيث بدأت بتنفيذ سياسة تنموية من خلال إطلاق عدة مبادرات مثل مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام ، المسمى اختصاراً برنامج " تطوير " ويسعى هذا المشروع على تدريب المعلمين والمعلمات وتوفير بيئة مدرسية جيدة وتطبيق التقنيات الحديثة فى العملية التربوية ، ومن ضمن أهتمام القيادة العليا للمرأة عمل العديد من المؤتمرات والفاعليات التى تنادى بتفعيل مشاركة المرأة فى المجتمع ، وإيماناً من القيادات السعودية بأهمية تحفيز العلماء السعوديين ذكوراً وإناثاً نحو التميز والابداع فعلى سبيل المثال قد منحت الدكتورة خولة بنت سامى كبيرة علماء بحوث السرطان ، ورئيسة مركز البحوث بمركز الملك فهد الوطنى وسام الملك عبد العزيز وجاء ذلك نظير تحقيقها عدة إنجازات بحثية،وعلى سبيل المثال هناك العديد من استاذات الجامعات اللاتى حققن إنجازات مرموقة فى مجال البحث العلمى والأكاديمى ، وفى المجال الصيدلى ، رشحت الدكتورة سميرة إبراهيم إسلام لتكون عالمة عالمية بارزة للحصول على جائزة لوريال واليونسكو الخاصة بالنساء فى مجال العلوم لعام ٢٠٠٠م ، وقد قدمت إسهامات مهمة فى مجال سلامة الادوية والعقاقير من خلال تعريف النظرة السعودية لتأيض العقاقير ، أما الدكتورة حياة السندى فقد حققت بالتعاون مع فريق الباحثين إنجازاً متميزاً للنساء السعوديات من خلال ابتكار جهاز يجعل أدوية التحليل الطبى متاحة وسهلة الإنتاج ، ولا يزيد حجمها عن طرف الإصبع . ( وزارة التعليم العالى ، ٢٠١٠ ، SC1 )

وهناك العديد والعديد من إنجازات المرأة السعودية ، التى تعتبر فخر للعالم العربى بصفة عامة وللمملكة السعودية بصفة خاصة .

## ثانياً : الجانب الإقتصادى :

ولو نظرنا إلى مجال تمكين المرأة إقتصادياً لوجدنا أنه يمثل أهمية وبالرجوع إلى الاهتمامات الدولية لمفهوم التمكين الإقتصادى للمرأة ، فأول اعتراف دولى به كان ضمن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة المعروفة باسم سيداو حيث حملت عدة نصوص مؤكدة على ضرورة

التمكين الاقتصادي للمرأة وحق تمتعها بجميع الحقوق الاقتصادية ، فحسب مكتب العمل الدولي ،  
فتمكين المرأة اقتصادياً يعنى : انتشارها من العمل متدنى الأجر ومنحها فرص عمل أحسن . ( **منيرة سلامى ، ٢٠١٦** )

ومنهم من ذكر أن التمكين الإقتصادي للمرأة قدرتها على الحصول على حقوقها الإقتصادية  
وتتمية هذه الحقوق بممارسة دور فعال فى المجتمع لتتميته ، ويتم التمكين بطريقتين الأولى  
بالمشاركة فى النشاط الإقتصادى مثل التجارة أو الاستثمار أو مزولة المهن الحرة ، والثانية وهو  
المشاركة فى سوق العمل كموظفة أو عاملة فى القطاع الحكومى أو القطاع الخاص . ( **نقلة  
حسين عطار ، ١٤٢٧** )

ومن هنا فنستطيع أن نشير إلى أن واقع تمكين المرأة السعودية فى العمل والإستثمار يشير  
إلى أن المرأة السعودية تمثل نسبة عالية فى المجتمع حيث بلغ عدد الإناث ٩,١٨ مليون نسمة  
وبنسبة ٤٩,١% من إجمالى عدد السكان السعوديين وذلك ضمن النتائج الأولية للتعداد العام للسكان  
والمساكن عام ١٤٣٠ الموافق ٢٠١٠ م . ( **مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات ، ٢٠١٠** )  
ويشير كذلك واقع تمكين المرأة السعودية إقتصادياً أنه على مستوى منطقة الرياض بلغ عدد  
منشآت سيدات الأعمال المسجلة فى الغرفة التجارية الصناعية بالرياض ٢٤٦١ منشأة عام ٢٠٠٩م  
، ويمارسن ٢٥١٧ نشاطاً بنسبة ١١,٢% من إجمالى أنشطة المشتركين والتي بلغت ٦٥٨٨٩  
نشاطاً فى العام المذكور وتمثل أنشطة تجارة الجملة والتجزئة للمنشآت المسجلة بأسماء سيدات  
النسبة الغالبة . ( **مركز البحوث والدراسات ، ٢٠٠٩** )

وبالمقارنة لعام ٢٠١٨ جاء مجلس الغرف يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ فبراير ٢٠١٨ لينكر أن  
نسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة السعودية جاءت بواقع نسبة ١٩% وذلك من خلال ورشة عمل  
بعنوان " بناء المؤشر الإقتصادى للمرصد الوطنى لمشاركة المرأة السعودية فى التنمية بجامعة  
المجلس التنسيقي لعمل المرأة الذى ترأسه سمو الاميرة نورة بنت محمد آل سعود ، بمشاركة رئيس  
الهيئة العامة للإحصاء ورئيس مجلس الغرف السعودية ونخبة من أصحاب الاعمال من القيادات  
والقياديين وممثلى عدد من الجهات ذات العلاقة . وركزت الورشة على ضرورة رفع مشاركة المرأة  
اقتصادياً وذلك لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ مع ضرورة رفع نسبة القوى العاملة السعودية  
النسائية من ٢٣% إلى ٢٨% بحلول عام ٢٠٢٠ إضافة إلى تعزيز قدرة الإقتصاد ، وتوليد فرص  
عمل متنوعة للمرأة وتحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتها وامكانياتها ، حيث تشكل المرأة ٤٩,٦%  
من اجمالى عدد السكان السعوديين ، ولا تتعدى نسبة مشاركتها اقتصادياً ١٩% مقارنة بمعدل

---

المشاركة الاقتصادية للرجال البالغين ٦٤,٦% ويؤكد أن امكانات المرأة السعودية لا تزال غير مستغلة ، مما يضع المسؤولية الكاملة على عاتق الدولة والقطاع الخاص ومؤسساته التنفيذية للتعاون والتنسيق لتجد المرأة السعودية فرصتها الكاملة فى استثمار مديراتها وإنشاء مشاريعها الخاصة .

[www.al-jazirah.com](http://www.al-jazirah.com)

وتؤكد المؤشرات السابقة ان نسبة تمكين المرأة اقتصاديا فى الإزدياد والتصاعد بالمقارنة

بالأعوام السابقة .

**ثالثاً : الجانب السياسى :**

أن محاولات تمكين المرأة سياسيا تمتد نشأته وجذوره فبسبب ارتفاع أصوات النساء للمطالبة بحقوقهم ففى عام ١٩٧٧ تم تشكيل "رابطة النساء فى السعودية" وقامت هذه الرابطة باصدار البيانات والنشرات كما شاركت فى المحافل و المؤتمرات الدولية و العربية، و فى منتصف عام ٢٠٠٣ قامت أكثر من ٣٠٠ سيدة بالتوقيع على خطاب موجه إلى خادم الحرمين الشريفين و تضمن الخطاب العديد من المطالب التى تهدف إلى تحسين و تطوير اوضاع المرأة ، و قد أنشأت نساء سعوديات مبادرة " بلدى الوطنية " و تطالب هذه المبادرة بتمكين المرأة السعودية لدخول المجالس البلدية ناخبة و منتخبة ، و أبرز الخطوات التى أعلنت عنها الحكومة السعودية فيما يخص اشراك المرأة فى الحياة السياسية هو القرارالذى اصدره الملك عبدالله بن عبد العزيز عام ٢٠١١ الذى يمنح بمقتضاه

المرأة السعودية حق الترشح و الانتخاب فى الانتخابات البلدية و السماح لها بدخول مجلس

الشورى كعضو بداية من الدورة القادمة .

و بالفعل قد تم فى عام ٢٠١٣ لأول مرة فى تاريخ السعودية دخول ٣٠ امرأة إلى مجلس

الشورى أى بنسبة تمثيل ٢٠% .

<http://iknowpolitics.org/ar/knowledge-library/opinion-pieces>

و هذه تعتبر تنم عن وعى قيادات المملكة بأهمية دور المرأة وعدم تهميشها سياسيا وهى

خطوة إيجابية نحو تفعيل مشاركة المرأة فى الحياة السياسية.

ومن خلال جميع ماسبق نلاحظ أن المرأة السعودية فى ظل قيادتها الواعية المستنيرة قد

حصدت العديد من الإنجازات والمناصب التى حققتها للمشاركة بدورها فى التنمية فى عام ٢٠١٧

ومطلع عام ٢٠١٨ ، بعد أن سمحت قيادات المملكة بفتح المجال أمام المرأة لتولى بعض المناصب

القيادية .

وكان أخيراً صدور الأوامر الملكية بتعيين الدكتورة تماضر الرماح فى منصب نائب وزير العمل والتنمية الإجتماعية ، لتكون بذلك أول امرأة تشغل هذا المنصب فى وزارة العمل فى تاريخ المملكة . ( نجلاء رشاد ، ٢٠١٨ )

- <https://www.okaz.com.sa/article/1622050>

التوصيات :

- إنشاء العديد من المراكز النسائية الذى تمد يد العون للمرأة السعودية وتحفزها على ضرورة الإلتحاق بالتعليم الجامعى لتعزيز ثققتها بنفسها .
- تدعيم وسائل الاعلام المرأة السعودية كهدف لتفعيل مشاركتها فى تنمية المجتمع وتحقيق رؤية ٢٠٣٠ .
- مساهمة وسائل الإعلام فى مشاركة المرأة السعودية فى تنمية المجتمع عن طريق إبراز مراكز سيدات الأعمال فى مجالات المجتمع المختلفة.
- قيام المملكة بتقديم كافة المساعدات المالية لتمويل المشاريع النسائية والإنفاق عليها ، مع تقديم الدعم الخاص بتوفير فرص عمل للمرأة السعودية .

مراجع ورقة العمل

أولاً: المراجع العربية

- ١- إيمان سعود أبو خضير (١٤٣٣هـ) : التحديات التى تواجه القيادات الأكاديمية النسائية فى مؤسسات التعليم العالى فى المملكة العربية السعودية ، المجلة السعودية للتعليم العالى ، المملكة العربية السعودية ، العدد (٧) .
- ٢- إيمان عكور ( بدون سنة ) : التمكين الإقتصادى للمرأة الواقع والآفاق - وزارة العمل الأردنية نموذجاً ، وزارة العمل الأردنية نفتخر بالعمل معا ، منظمة العمل العربية.
- ٣- مجمع اللغة العربية (١٩٨٩) : المعجم الوسيط ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٤- مركز البحوث والدراسات (٢٠٠٩) : دور قطاع التعاونيات فى زيادة فرص تمكين المرأة السعودية من المشاركة الاقتصادية ، الغرفة التجارية الصناعية بالرياض .
- ٥- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (٢٠١٠) : النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن .
- ٦- منيرة سلامى (٢٠١٦) : المرأة وإشكالية التمكين الإقتصادى فى الجزائر ، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، عدد ٥٥ ، جامعة قاصدى مرياح ورقلة ، الجزائر .

٧- نقلة حسين عطار (١٤٢٧) : ورقة عمل عن التمكين الاقتصادي للمرأة ، ندوة عن تمكين المرأة السعودية اقتصاديا واجتماعيا وتشريعيا ، المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات .

٨- هيفاء بنت منصور الدخيل ، سارة بنت زيد آل عنزان (٢٠٠٦) : واقع الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالتمكين الإداري للقيادات النسائية فى الوزارات الحكومية بالمملكة العربية السعودية ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التنمية الإدارية فى ظل التحديات الاقتصادية ، ٢٢-٢٤ صفر ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٢-٢٤ نوفمبر ٢٠١٦ م.

٩- وزارة التعليم العالى (٢٠١٠) : المرأة فى التعليم العالى السعودى مبادرات وانجازات .وزارة التعليم العالى وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات الادارة العامة للتخطيط والاحصاء ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- (United Nations Division for Women,2008): International Women's Day Backgrounder,New York.

ثالثاً: المراجع الألكترونية

- عائشة جعفرى (٢٠١٨) : عامان يسرعان تمكين المرأة السعودية ، مجلة الحياه ، جدة.

<http://www.alhayat.com/Articles/27376914>

تاريخ الدخول على الموقع ٢٣ من رجب ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨/٤/٩م

- عبدالعزيز العمري (٢٠١٨) :السعوديات قادمات على خطى التنمية ، صحيفة اليوم ، العدد ١٦٣٢٩ .

<https://www.alyaum.com/article/4231073>

تاريخ الدخول على الموقع ٢٣ من رجب ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨/٤/٩م

- كاميليا حلمى محمد (٢٠١٢) فى منشأة مفهوم مصطلح تمكين المرأة ، ورقة عمل دور المرأة فى العمل الخيرى والتطوعى ، الكويت .

<http://iicwc.org/lagna/iicwc/iicwc.php?id=1038>

- اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل ، تاريخ الدخول على الموقع ٢٦ من رجب ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨/٤/١٢م.

[www.al-jazirah.com](http://www.al-jazirah.com)

تاريخ الدخول على الموقع ٢٣ من رجب ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨/٤/٩م

<http://iknowpolitics.org/ar/knowledge-library/opinion-pieces>

تاريخ الدخول على الموقع ٢٣ من رجب ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨/٤/٩م

---

- نجلاء رشاد(٢٠١٨) :احتفاء المرأة السعودية بنجاح عمليات حقوقها التجميلية ، صحيفة عكاز

- <https://www.okaz.com.sa/article/1622050>

تاريخ الدخول على الموقع ٢٣ من رجب ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨/٤/٩م